

أسلوب الشرط

تعريفه وأركانه

-تأمل الأمثلة الآتية :

- ١- من يكثُر كلامه يكثُر ملامه .
- ٢- قال تعالى : وما تتقوا من خيرٍ يوفِّ إليكم
- ٣- قال تعالى : إِنْ يَشْأُ يَذْهَبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ .
- ٤- أي عاملٍ يعرِّفُ حقَّ وطنه يخلصُ إليه .
- ٥- متى يأتِ الربيع تزهُ الأرض بثوبها الأخضر .
- ٦- أَغْرِكِ مَنِيْ أَنْ حَبَّكِ قاتلي وَأَنْكِ مَهْمَا تَأْمِرِي الْقَلْبُ يَفْعَلِ

* ما العلاقة بين جملتي (يكثُر كلامه) و (يكثُر ملامه) ؟

-العلاقة بين الجملتين تلزمية حيث أن حصول الجملة الأولى شرط لحصول الجملة الثانية .

(لا يحصل الملام إلا إذا كثُر الكلام)

ما الفعل الذي يبدأ أولاً بالحدث ؟

-الفعل الذي بدأ في الحدوث هو (يكثُر كلامه) ثم تلاه الفعل (يكثُر ملامه)

ما دور كلمة (من) التي بدأت بها الجملة ؟

-جاءت كلمة (من) لتحدث الرابط الشرطي بين حدوث الفعلين

ومن هنا نعرف أسلوب الشرط بأنه :

هو أسلوب يدل على تلازم جملتين وارتباطهما معاً فلا تحدث الثانية إلا بحدوث الأولى بواسطة أداة تسمى (أداة الشرط)

- ويكون أسلوب الشرط من ثلاث عناصر رئيسة :

١ - أداة الشرط : ولها الصداراة في الكلام .

٢ - جملة فعل الشرط : وهي الجملة التي تحدث أولاً ويكون حدوثها شرطاً لحدوث الثانية .

٣ - جملة جواب الشرط : وهي الجملة التي تحدث كنتيجةٍ للجملة الثانية .

أوْظَفُ 2.5

١ - أحَلَّ أسلوبَ الشرطِ في كلِّ ممَّا يأتِي محدَّداً أركانَهُ شفوئاً:

كَمَا أَدَعَيْتِي أَنِّي بِعَبْلَةَ مُغَرَّمٍ
وَإِنْ عَشْتُ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ فَمَا أَنَا

أَقُولُ لَعَلَّ الطَّيِّفَ يَأْتِي يُسَلِّمُ
وَإِنْ نَامَ جَفْنِي كَانَ نَوْمِي عُلَالَةَ

(عترة العبسىي، شاعر جاهلىٌ)

٢- أكمل الفراغ بما يناسبه من أركان الشرط :

- يدخله الإنسان من خير يوت جزاوه أضعافاً.
- مهما تقدموا من خير

٣- اربط بين الجملتين الآتيتين بأداة شرط مناسبة :

تعذر / ترتفع أخلاقك

.....

أدوات الشرط الجازمة

أدوات الشرط الجازمة : هي أدوات تجزم فعل الشرط وجواب الشرط وهي تتكون من :

- أ- حروف شرط جازمة : وأشهرها : إنْ
- ب- أسماء شرط جازمة : من ، ما ، أين (أينما) ، أي ، متى ، مهما . وغيرها

* غالباً ما تدخل هذه الأدوات على جملتين تبدأن بفعل مضارع فتجزם الفعلين .

تذكر بأنّ علامة جزم الفعل المضارع هي :

- السكون : إذا كان صحيح الآخر كقولنا : يكتب . يقرأ
- حذف حرف العلة : إذا كان معتلّ الآخر كقولنا : يمش / يدع / يرض
- حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة كقولنا : يكتبوا / تدرسي / تلعبا

- بناءً على ما سبق ، أعرّب الفعلين المخطوط تحتهما في الجملة الآتية :

من يفعل الخير ، يلق حسن الجزاء .

يُفْعَلُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ لِأَنَّهُ وَقَعَ فَعْلًا لِلشَّرْطِ.

يلقَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنَّه وقع جواباً للشرط.

أَوْظَفُ

1- أعرّب الكلمة المخطوطة تحتها، ثم أشارك زميلي في الحلّ:

— قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْمَسْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولِّوْا فَشَّمَ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ﴾ البقرة ١١٥

— إِنَّ تَنَفَّضَلْ يَا رَسُولِي فَقُلْ لَهُ مُحِبْكَ فِي ضِيقٍ وَعَفْوُكَ وَاسْعَ

(بِهِاء الدَّيْن زَهِيرُ، شَاعِرٌ أَيْوَبِيٌّ)

2 - أضف الفعلين (تغويها - يغوى) في الفراغين؛ ليكتمل البيت الشعري، مراعياً تغيير ما يلزم لهما، ثم أشارك زملائي الحل. قال الشاعر الجاهلي عدّي بن زيد:

فَنَفْسَكَ فَاحْفَظْهَا عَنِ الْغَيْرِ وَالرَّدَى
..... مَتَى الذي بك يقتدِي

3- أربطُ بينَ الجملتينِ بآداةِ شرطٍ جازمةً مُراعيًّا تغييرَ ما يلزمُ:

یخشی اللہ - ینال رضاہ

أدوات الشرط غير الجازمة

- اقرأ الأمثلة الآتية :

١- قال تعالى : **كَلَّمَا** دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا

٢- **إِذَا** كنت في كل الأمور معايبا صديقك لم تلق الذي تعاتبه

٣- استحِ من ذمِّ من **لَوْ** كان حاضراً لبالتوفيق في مدحه ، ومدحِ من **لَوْ** كان غائباً لسارت إلى ذمّه .

٤- **لَوْلَا** تعاون الناس لعجزوا عن قضاء مطالبهم في الحياة .

٥- **أَمَا** الحق فمنتصر ، و**أَمَا** الباطل فمنحدر .

- الاحظ أن الكلمات التي كتبت باللون الأحمر ربطت جملتين مضمون الجملة الأولى كان شرطاً لتحقيق مضمون الجملة الثانية ومن هنا نفهم بأن هذه الكلمات **أدوات شرط** ولكنها في نفس الوقت لم تجزم ولذلك فهي (أدوات شرط غير جازمة) وتقسم لقسمين أيضا :

- أسماء شرط غير جازمة : كقولنا : **كَلَّمَا** / **إِذَا** (وهي ظروف زمان)

- حروف شرط غير جازمة : كقولنا : **لَوْ** / **لَوْلَا** / **أَمَا**

العودة لكتاب المدرسي لحلّ التمارين (أوْظَف) ص ٢٦ / ٢٧ / ٢٨